



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013

تقرير الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية
والبحر الكاريبي (بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 مارس/آذار 2012)



mf594a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى
ادنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

LARC/12/REP

تقرير

تقرير الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة
الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية
والبحر الكاريبي

بوينس آيرس،

الأرجنتين

26 إلى 30 مارس/آذار 2012



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة التي يغطيها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

باراغواي	الجمهورية الدومينيكية	أنتيغوا وباربودا
بيرو	إكوادور	الأرجنتين
سانت كيتس ونيفيس	السلفادور	باهاماس
سانت لوسيا	غرينادا	بربادوس
سانت فنسنت وجرينادين	غواتيمالا	بليز
سورينام	غيانا	بوليفيا
ترينيداد وتوباغو	هايتي	البرازيل
أوروغواي	هندوراس	كولومبيا
فنزويلا	جامايكا	كوستا ريكا
	المكسيك	كوبا
	نيكاراغوا	شيلي
	بنما	دومينيكا

تواريخ وأماكن انعقاد دورات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

18-25 سبتمبر/أيلول 1949	كيتو، إكوادور،	الدورة الأولى
1-12 ديسمبر/كانون الأول 1950	مونتيفيديو، أوروغواي،	الدورة الثانية
1-10 سبتمبر/أيلول 1954	بوينس آيرس، الأرجنتين،	الدورة الثالثة
19-30 نوفمبر/تشرين الثاني 1956	سانتياغو، شيلي،	الدورة الرابعة
12-21 نوفمبر/تشرين الثاني 1958	سان خوسيه، كوستاريكا،	الدورة الخامسة
9-20 أغسطس/آب 1960	مكسيكو سيتي، المكسيك،	الدورة السادسة
17-27 نوفمبر/تشرين الثاني 1962	ريو دي جانيرو، البرازيل،	الدورة السابعة
13-29 مارس/آذار 1965	فيينا دل مار، شيلي،	الدورة الثامنة
5-16 ديسمبر/كانون الأول 1966	بونتا دل است، أوروغواي،	الدورة التاسعة
2-13 ديسمبر/كانون الأول 1968	كنغستون، جامايكا،	الدورة العاشرة
12-20 أكتوبر/تشرين الأول 1970	كاراكاس، فنزويلا،	الدورة الحادية عشرة
2-21 أغسطس/آب 1972	كالي، كولومبيا،	الدورة الثانية عشرة
12-23 أغسطس/آب 1974	بنما سيتي، بنما،	الدورة الثالثة عشرة
21-29 أبريل/نيسان 1976	ليما، بيرو،	الدورة الرابعة عشرة
8-19 أغسطس/آب 1978	مونتيفيديو، أوروغواي،	الدورة الخامسة عشرة
6-26 أغسطس/آب 1980	هافانا، كوبا،	الدورة السادسة عشرة
10-30 أغسطس/آب 1982	مانغوا، نيكاراغوا،	الدورة السابعة عشرة
6-15 أغسطس/آب 1984	بوينس آيرس، الأرجنتين،	الدورة الثامنة عشرة
5-13 أغسطس/آب 1986	بريدج تاون، بربادوس،	الدورة التاسعة عشرة
2-7 أكتوبر/تشرين الأول 1988	رسيغي، البرازيل،	الدورة العشرون
9-13 يوليو/تموز 1990	سانتياغو، شيلي،	الدورة الحادية والعشرون
2-28 سبتمبر/أيلول 1992	مونتيفيديو، أوروغواي،	الدورة الثانية والعشرون
2-29 أغسطس/آب 1994	سان سلفادور، السلفادور،	الدورة الثالثة والعشرون

أسونسيون، باراغواي، 2-6 يوليو/تموز 1996	الدورة الرابعة والعشرون
ناساو، باهاماس، 16-20 يونيو/حزيران 1998	الدورة الخامسة والعشرون
مريدا، المكسيك، 10-14 أبريل/نيسان 2000	الدورة السادسة والعشرون
هافانا، كوبا، 22-26 أبريل/نيسان 2002	الدورة السابعة والعشرون
غواتيمالا سيتي، غواتيمالا، 26-30 أبريل/نيسان 2004	الدورة الثامنة والعشرون
كاراكاس، فنزويلا، 24-28 أبريل/نيسان 2006	الدورة التاسعة والعشرون
برازيليا، البرازيل، 14-18 أبريل/نيسان 2008	الدورة الثلاثون
بنما سيتي، بنما، 26-30 أبريل/نيسان 2010	الدورة الحادية والثلاثون
بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 مارس/آذار 2012	الدورة الثانية والثلاثون

تقرير الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي
لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
(بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 مارس/آذار 2012)

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

جميع حقوق الطبع محفوظة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب مسبق من جانب أصحاب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من أصحاب حقوق الطبع. وترسل الطلبات للحصول على هذا الترخيص إلى:

Chief Information Officer
Food and Agriculture Organization of the United Nations
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

©FAO 2012

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

MD857/A

قائمة المحتويات

الصفحة

ملخص التوصيات الرئيسية (1)-(2)

الفقرات

أولاً - العناصر التمهيديّة

- 1 تنظيم المؤتمر الإقليمي
- 3-2 الحفلات الافتتاحية
- 4 انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
- 5 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة
- 6 كلمة رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- 7 كلمة المدير العام للمنظمة
- 8 كلمة وزير الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين
- 9 كلمة الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
- 10 نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي وآخر المستجدات في إصلاح اللجنة

ثانياً - مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية

- 20-11 الأمن الغذائي والتغذية: الآثار والانعكاسات والفرص المتاحة أمام إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية ومشاورة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن وضع خرائط للإجراءات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية 28-21
- التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من تأثيراته للحد من ضعف المجتمعات المحلية وقطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والأسماك والغابات 30-29

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 35-31 أنشطة المنظمة في الإقليم (2010-2011) وبرنامج العمل والميزانية 2012-2013
- 37-36 التوجهات العالمية والتحديات المستقبلية بالنسبة إلى عمل المنظمة
- 39-38 مجالات الأنشطة ذات الأولوية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للفترة 2014-2015
- 43-40 ملخص توصيات اللجان الإقليمية التقنية
- 47-44 نتائج المشاورات دون الإقليمية
- 54-48 مسائل اللامركزية

رابعاً - مسائل أخرى

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- 55.....برنامج العمل متعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- 57-56القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي : التزام مستمر
- 58.....تاريخ ومكان انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

توقيع اتفاقات

- 59.....توقيع رسالة تفاهم بين المنظمة ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية
- 60.....توقيع اتفاق تعاون بين المنظمة وجمعية التكامل لأمريكا اللاتينية
- توقيع خطاب نوايا بين وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين ووزارة الزراعة
- 61.....والثروة الحيوانية في جمهورية السلفادور والمنظمة
- 62.....إعلان المجتمع المدني

ملخص التوصيات الرئيسية

المسائل التي تستدعي عناية المجلس

إن المجلس مدعو إلى استعراض المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية والموافقة عليها.

المسائل المتعلقة بالبرنامج

- الموافقة على الأولويات الإقليمية الأربع التي اعتمدها المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ودمجها ببرنامج المنظمة: (1) الأمن الغذائي والتغذية؛ (2) تغيير المناخ والاستدامة البيئية؛ (3) الزراعة الأسرية؛ و(4) صحة النباتات والحيوانات والأمن الغذائي؛ ودمج خصائص كل إقليم فرعي (الفقرات 32، 39، 44، 45، 46، 47).
- الموافقة على الأولويات المرتبطة بالغابات والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي اعتمدها اللجان الإقليمية التقنية مثل هيئة غابات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهيئة تنمية قطاع الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهيئة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولجنة مصايد الأسماك في غرب وسط المحيط الأطلسي، ودمج هذه الأولويات في برنامج المنظمة ودعم برامج اللجان المتعلقة بالتنمية المستدامة والتكيف مع تغيير المناخ (30، 40، 41، 42، 43).
- مواصلة البرنامج الأولوي للدعم الخاص لهائتي (31، 32، 51).
- ضمان أن يعالج عمل المنظمة المسائل المشتركة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والشباب الريفي والشعوب الأصلية (32، 39).
- تناول مسألة إعادة التأكيد على دعم مبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2025 (56، 57).
- أخذ التوصيات الخاصة المتعلقة بزيادة التعاون في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على المستوى الإقليمي بعين الاعتبار (43).
- تركيز جهود التعاون التقني على أكبر المشاريع والبرامج وأهمها في مجالات الأنشطة ذات الأولوية التي اعتمدت (38).
- دعم أنشطة الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية على المستوى الإقليمي والمشاورات المتعددة الأطراف (26، 27، 28).
- الموافقة على برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الدولي الذي اعتمده البلدان الأعضاء ودعم تنفيذه (55).
- تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتحسين قدرات الإقليم على حشد الموارد (51، 52).

المسائل المتعلقة بالميزانية

- النظر في إمكانية زيادة الميزانية المخصصة لبرنامج العمل للفترة 2012-2013 تماشياً مع الأولويات المحددة (الفقرات 33، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47).
- النظر في إمكانية زيادة الميزانية المخصصة لدعم نظم صحة النباتات والحيوانات والأمن الغذائي (33).
- تخصيص الموارد اللازمة لاستكمال عملية تطبيق اللامركزية في عام 2012، بما في ذلك برامج الطوارئ (48، 49، 50).
- دعم تعزيز المكاتب اللامركزية بواسطة استخدام وفورات التكاليف المحققة بفضل الهدفين الوظيفيين خاء وذال (35).
- تخصيص الموارد اللازمة لدعم المكاتب القطرية في البلدان ذات الدخل المنخفض (51).

المسائل التي تستدعي عناية المؤتمر

إن المؤتمر مدعو إلى استعراض مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية والموافقة عليها.

مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية

- الموافقة على مجالات السياسات التي اعتمدها المؤتمر بخصوص الأمن الغذائي والتغذية: (أ) إدارة الأمن الغذائي والتغذية؛ (ب) الاستثمار في التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل والمنتجات الحيوانية وتحقيقه، فضلاً عن الإدارة المستدامة للغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتركيز على الزراعة الأسرية؛ و(ج) الحصول على الأغذية وتغيير أنماط الاستهلاك (11).
- دعم مبادرة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية ودعم نظام وضع خرائط لأنشطة الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الإقليمي (21، 27).
- النظر في الاقتراح الداعي أن تنظم المنظمة حواراً واسع النطاق ودينامياً بمشاركة المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لمناقشة مفهوم السيادة الغذائية الذي لم تتفق البلدان الأعضاء في المنظمة ولا منظومة الأمم المتحدة على تفسيره (25).
- الموافقة على مجالات السياسات التي اعتمدها المؤتمر بخصوص التكيف مع تغيير المناخ في قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك، وما أسداه من مشورة لتفادي ازدواجية الجهود أو الحكم مسبقاً على المفاوضات الجارية داخل المنتدى المتعدد الأطراف المعني بتغيير المناخ (اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغيير المناخ) (29، 30).
- التأكيد على أنه يتعين على المنظمة، في ما يخص تغيير المناخ والزراعة، التركيز على زيادة التعاون التقني لبناء القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية بهدف تطوير أنشطة للتكيف ونقل التكنولوجيا، مع مراعاة الميزات الخاصة والسياقات السائدة في الإقليم (30).

أولاً - العناصر التمهيديّة

تنظيم المؤتمر الإقليمي

1- عقدت الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في بوينس آيرس (الأرجنتين) من 26 إلى 30 مارس/آذار 2012. وبدأ اجتماع كبار الموظفين خلال المؤتمر الإقليمي في 26 مارس/آذار 2012 وتواصل حتى جلسة الصباح يوم 28 مارس/آذار، بينما بدأ الاجتماع الوزاري في جلسة بعد الظهر من يوم 28 مارس/آذار واستمر حتى 30 مارس/آذار. وحضر المؤتمر 32 ممثلاً عن البلدان الأعضاء، من بينهم 17 وزيراً و7 نواب وزراء وموظفين كبار بصفة رؤساء وفود.

الحفلات الافتتاحية

2- افتتح اجتماع كبار الموظفين الموظف المسؤول عن المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، السيد Alan Bojanic، الذي شكر حكومة جمهورية الأرجنتين وشعبها على حسن الضيافة ورحّب بوفود البلدان الأعضاء وأعاد التذكير بالدور الجديد الذي تلعبه المؤتمرات الإقليمية في توجيه عمل المنظمة.

3- ونُظّم حفل الافتتاح يوم 28 مارس/آذار في فندق بالاسيو سان مارتان. ورحّب نائب وزير خارجية جمهورية الأرجنتين، السفير Eduardo Zuain، بالوفود وركز على أهمية المؤتمر الإقليمي في البحث عن حلول مبتكرة من إقليم موّحد وجد السبيل الذي يخوله رفع التحديات التي يطرحها عالم متزايد التعقيد، والمضي قدماً، لا سيما في مجالي الأمن الغذائي و القضاء على الفقر.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر

4- انتخب المؤتمر بالإجماع السيد Lorenzo Basso، أمين الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين، رئيساً للمؤتمر، والسفير Mario Arvelo، الممثل الدائم للجمهورية الدومينيكية لدى المنظمة، والسفير Oscar Godoy، الممثل الدائم لشيلى لدى المنظمة، نائبين للرئيس. وعيّن السيد Michael King، الأمين الدائم لوزارة الزراعة والأغذية ومصايد الأسماك وإدارة الموارد المائية في بربادوس، مقرراً للمؤتمر.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة

5- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة. ووافق المؤتمر على أن يعتمد في دورته الثانية والثلاثين إجراء منح الكلمة لممثلي المجتمع المدني المعتمدين كمراقبين في نفس ترتيب طلبهم للتحدث، وهو الإجراء الذي سبق واعتمده لجنة الأمن الغذائي العالمي، من دون انتظار انتهاء مندوبي البلد العضو من التحدث، كما جرت العادة في المؤتمرات الإقليمية السابقة.

كلمة رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

6- تحدث رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، السيد Oscar Osorio، وزير التنمية الزراعية في بنما، وذكر المؤتمر بتوصيات الدورة السابقة وأعلم الوفود بالأنشطة التي نفذت لاحقاً لعرض هذه التوصيات على مؤتمر المنظمة ومجلسها.

كلمة المدير العام للمنظمة

7- سلط المدير العام للمنظمة، السيد José Graziano da Silva، في كلمته أمام المؤتمر، الضوء على التناقض بين القدرة على إنتاج الأغذية واستمرار الجوع في الإقليم. وعدّد المدير العام سبعة تحديات عالمية يواجهها العالم اليوم في القضاء على الفقر.

كلمة وزير الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين

8- جدد وزير الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين، السيد Norberto Yauhar، الترحيب بجميع المشاركين، وشكر المنظمة وشدد على أهمية توسيع الرؤية الإنتاجية لتشمل عوامل تؤثر على التوزيع غير العادل للأغذية.

كلمة الرئيس المستقل لمجلس المنظمة

9- رفع الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، السيد Luc Guyau، إلى المؤتمر تقريراً عن تأدية المهمة التي أوكلت إليه، وتنفيذ عملية إصلاح المنظمة والتوقعات للفترة 2012-2013.

نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي وآخر المستجدات في إصلاح اللجنة

10- رفع رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، السيد Yaya Olaniran، تقريراً عن التقدم الذي أحرزته اللجنة بعد إصلاحها في العام المنصرم وأهميتها بالنسبة إلى عمل مؤتمر المنظمة الإقليمي.

ثانياً - مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية

الأمن الغذائي والتغذية: الآثار والانعكاسات والفرص المتاحة أمام إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

11- نظر المؤتمر في مسائل مهمة متعلقة بالسياسات هي : (أ) إدارة الأمن الغذائي والتغذية؛ (ب) الاستثمار في التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل والمنتجات الحيوانية وتحقيقه، فضلاً عن الإدارة المستدامة للغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتركيز على الزراعة الأسرية؛ و (ج) الحصول على الأغذية وتغيير أنماط الاستهلاك.

12- وأقر المؤتمر بأن السبب الرئيسي للجوع هو الفقر وأنه لن يكون بالإمكان تحقيق الأمن الغذائي من دون الزراعة الأسرية.

13- وأشار المؤتمر إلى أن التقلب الحالي في أسعار المواد الغذائية تسببه عوامل عدة من بينها المضاربات المالية في الأسواق العالمية للمواد الغذائية. وشدد المؤتمر في هذا الصدد على الحاجة إلى إحداث لوائح تنظيمية خاصة لتعزيز الشفافية وضمان ألا تحرم هذه المضاربات الملايين من البشر من التمتع بحقهم في الغذاء.

14- وشدد المؤتمر على أن مشكلة التقلب المفرط في أسعار المواد الغذائية لا ينجم بشكل حصري عن الإنتاج وأنه من الضروري تحليل سلسلة الإنتاج والتسويق والاستهلاك برمتها. وأشار المؤتمر على وجه التحديد إلى أهمية تحليل تركيز الإنتاج والمدخلات، فضلاً عن تركيز التسويق، اللذين يؤثران على المستهلكين والزراعة الأسرية بشكل خاص، بما في ذلك مصائد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية ذات الموارد الضئيلة. وينعكس ذلك في هيمنة بضعة شركات على التجارة العالمية للمواد الغذائية.

15- ولفت المؤتمر إلى أن استعادة أسعار السلع الزراعية وفّر الظروف اللازمة لزيادة الاستثمار وإنتاج المواد الغذائية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وذلك من خلال تعزيز الوصول إلى المعارف والابتكار ونقل التكنولوجيا وإنشاء الجمعيات والإدارة الريفية، واستعادة المعارف التقليدية القديمة لتحسين الإنتاجية، مع التركيز على الزراعة الأسرية، بما في ذلك مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

16- وأقر المؤتمر بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات تهدف إلى توسيع القدرة على الحصول على الغذاء بواسطة التحويلات النقدية للتعويض عن ارتفاع كلفة السلة الغذائية الأساسية وما ينتج عنه من انخفاض للدخل الفعلي للفقراء.

17- واعتبر المؤتمر أنه من الضروري التعمق في دراسة أسباب التقلب المفرط لأسعار الأغذية الدولية وآثاره المختلفة على بلدان الإقليم.

18- وشدد المؤتمر على دور الزراعة الأسرية في زيادة إنتاج الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الأرياف. وأقر المؤتمر كذلك بدور جماعات المزارعين وصيادي الأسماك، فضلاً عن الشعوب الأصلية والشعوب من أصول أفريقية، في تنمية الزراعة وأهمية الاعتراف بمعارفها وممارساتها واستعادتها. وشدد المؤتمر في هذا الصدد على أهمية تعاون المنظمة على تعزيز التنمية البشرية وعلى تعزيز البحوث الاجتماعية والإنتاجية والبيئية، وآليات التعاون الأفقية والدمج في سلاسل الإمداد بغية تدعيم الأسواق المحلية وتخفيض كلفة المعاملات التي يتكبدها المزارعون الصغار وتحسين دخلهم وظروف عيشهم وإنتاجهم.

19- وإذ أقر المؤتمر بالتقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين والعدالة بين الأجيال المختلفة ومشاركة الشعوب الأصلية، فقد أشار إلى أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين فعله بشأن هذه المسائل المشتركة بين المجالات المواضيعية ذات الأولوية.

20- وأقر المؤتمر بالحاجة، في إطار السعي إلى تحقيق تجارة عادلة ومنصفة، إلى فك تعليق المفاوضات المتعلقة بالزراعة في منظمة التجارة العالمية تماشياً مع ولاية جولة الدوحة للتنمية المرتبطة بالزراعة وبهدف الامتثال لعملية الإصلاح العالمية للزراعة.

الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية ومشاورة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن وضع خرائط للإجراءات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية

21- أيد المؤتمر مبادرة لجنة الأمن الغذائي العالمي المتعلقة بوضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية ورحب بها. واعتبر أنه من الضروري تحديث الإطار الاستراتيجي العالمي باستمرار وأن من شأنه المساهمة في تحسين التجانس والتنسيق على مستوى السياسات.

22- وأقر المؤتمر بضرورة أن يعكس الإطار الاستراتيجي العالمي الأول التوافق الإقليمي والعالمي حول الأمن الغذائي والتغذية، وتحديد المجالات التي يتعين لأجلها القيام بعمل إضافي بغية تعزيز التقارب تحت مظلة لجنة الأمن الغذائي العالمي. وأقر المؤتمر بمساهمة آلية المجتمع المدني في عملية تطوير الإطار الاستراتيجي العالمي برعاية لجنة الأمن الغذائي العالمي.

23- وأحاط المؤتمر علماً بأن منظمات المجتمع المدني المنضوية في الاتحاد القاري للسيادة الغذائية (في إطار لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية) تؤدي هذا الدور الهام في إطار عملية الحوار مع الحكومات الأعضاء في المنظمة. ويعتبر الاتحاد القاري أن على الحكومات الاعتراف بالدور الذي يلعبه المجتمع المدني، ولا سيما الحركات الاجتماعية التي تمثل أصحاب الحيازات الصغيرة، كالمزارعين الصغار والشعوب الأصلية وصيادي الأسماك وغيرهم، في حل مشاكل الجوع والفقر في الإقليم استناداً إلى تعزيز السياسات الزراعية والبيئية التي تشمل معارف الشعوب التقليدية وتعزيز الحق في الغذاء.

24- واعترف المؤتمر بالنسق الجديد لمشاركة المجتمع المدني في أنشطته. كما أقر بفائدة دعوة الجامعات ومراكز البحوث العامة وممثلي المعارف التقليدية، حسب جدول الأعمال.

25- واقترح المؤتمر أن تنظم المنظمة حواراً واسع النطاق ودينامياً بمشاركة المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لمناقشة مفهوم السيادة الغذائية الذي لم تتفق البلدان الأعضاء في المنظمة ولا منظومة الأمم المتحدة على تفسيره.

26- وحث المؤتمر أعضائه على المشاركة في المشاورة الالكترونية بشأن مشروع الإطار الاستراتيجي العالمي الأول للتأكيد على أن المشروع يعكس بشكل فعلي التوافق العالمي والإقليمي القائم وتسهيل إجراء التحسينات وتقديم الاقتراحات بشأن الأنشطة المستقبلية. كما حث المؤتمر المنظمة على العمل مع شركاء مناسبين بغية تسهيل وضع نُظم لرسم خرائط الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، وذلك لتحسين التنسيق والاتساق مع سياسات وبرامج الوكالات الحكومية والجهات الفاعلة في مجال التنمية.

27- وأقر المؤتمر بفائدة إحداث نظام لرسم خرائط الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري لتحسين التنسيق والاتساق مع سياسات وبرامج الوكالات الحكومية والجهات الفاعلة في مجال التنمية. وسلط المؤتمر الضوء على أهمية تحسين نوعية المعلومات المستخدمة لرسم خرائط الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والتحديات الرئيسية والإنجازات.

28- وسيواصل المؤتمر البحث في إمكانيات نسج علاقات الترابط والتآزر بين عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي العالمي، ومختلف الآليات الإقليمية والوطنية والمبادرات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي نفسه، ومبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2025، وآليات ونظم التكامل والتعاون الإقليمية ودون الإقليمية.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته للحد من ضعف المجتمعات المحلية وقطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والأسماك والغابات

29- أقر المؤتمر بأهمية التكيف مع تغير المناخ بالنسبة لقطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات والأسماك، وذكر بالأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: أي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. لكن المؤتمر أشار إلى ضرورة تفادي ازدواجية الجهود أو الحكم مسبقاً على المفاوضات الجارية داخل المنتدى المتعدد الأطراف المعني بتغير المناخ (اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ). لكن المؤتمر شدد على الدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمة في مجال الزراعة، من حيث التعاون والمساعدة التقنيين، وفقاً للأولويات التي يحددها كل بلد.

30- واعتبر المؤتمر أن على المنظمة، في ما يخص تغير المناخ والزراعة، أن تركز على زيادة التعاون التقني لبناء القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية بهدف تطوير أنشطة تتعلق بالتكيف ونقل التكنولوجيا، مع مراعاة الميزات الخاصة والسياقات السائدة في الإقليم.

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

أنشطة المنظمة في الإقليم (2010-2011) وبرنامج العمل والميزانية 2012-2013

31- أشاد المؤتمر بالتقرير المقدم بشأن الأعمال التي أنجزت في فترة السنتين المنصرمتين (2010-2011) في مجالات الأولوية الأربعة التي حددها المؤتمر الحادي والثلاثين: الأمن الغذائي والتغذية وتغيير المناخ والاستدامة البيئية والزراعة الأسرية وصحة النباتات والحيوانات والأمن الغذائي. وأعرب المؤتمر عن ارتياحه للدعم المقدم لهائتي، وفقاً لما تقرر في المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين.

32- ووافق المؤتمر على الأولويات المقترحة للفترة 2012-2013، مقرأً في الوقت عينه بأن المجالات المواضيعية الأربعة المحددة للفترة السابقة (2010-2011) والدعم الأولي المقدم لهائتي والمسائل المشتركة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والشباب والشعوب الأصلية، لا تزال تسري. وأضاف المؤتمر أن ثمة حاجة، في ما يخص المجالات المواضيعية الأربعة والمسائل المشتركة، لاستكمال عملية إصلاح المنظمة في الإقليم، ولا سيما عملية تطبيق اللامركزية في عام 2012، بما في ذلك برامج الطوارئ.

33- وأعرب المؤتمر عن قلقه إزاء الموارد المقدرة لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 والبالغ 190.8 مليون دولار أمريكي، معتبراً أنه لا يكفي لرفع التحديات التي تواجهها الزراعة في الإقليم، وحث البلدان الأعضاء والمنظمة

على تكثيف الجهود لزيادة الموارد المتوفرة. كما لفت المؤتمر إلى الحصة الصغيرة من الميزانية المخصصة لمسألتي الصحة والأمن الغذائي، على الرغم من الأهمية التي يعلقها المؤتمر على هاتين المسألتين.

34- ورحب المؤتمر بالإطار الاستراتيجي المتوسط الأجل للتعاون في مجال الزراعة الأسرية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

35- وشدد المؤتمر على أن تحقيق أهداف اللامركزية على نحو تام يتطلب تزويد شبكة المكاتب اللامركزية بالموارد الملائمة. وشدد في هذا الصدد على ضرورة إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات هذه المكاتب من الميزانية لدى دراسة التعديلات اللازمة على ميزانية برنامج عمل المنظمة وميزانياتها للفترة 2012-2013، بما في ذلك وفورات التكاليف المحققة بفضل المهنيين الوظيفيين خاء (التعاون الفعال مع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة) وذال (الإدارة الكفوءة والفعالة).

التوجهات العالمية والتحديات المستقبلية بالنسبة إلى عمل المنظمة

36- أيد المؤتمر عملية التفكير الاستراتيجي الواسعة النطاق والشاملة التي أطلقها المدير العام في شهر يناير/كانون الثاني 2012 بهدف تحديد الأولويات المستقبلية واستراتيجيات المنظمة. وأقر المؤتمر بالحاجة إلى تحسين التخطيط الاستراتيجي وتحديد أولويات واضحة وتأمين اتساق الأهداف والبرامج ووضع عملية تخطيط تفاعلية تقوم على الاحتياجات الإقليمية والوطنية.

37- ووافق المؤتمر على الحاجة إلى مواصلة النقاش على أساس واسع وتشاركي داخل الأجهزة المعنية حول التحديات العالمية الرئيسية التي حددتها الأمانة في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات، وهي: (أ) التثقيف المستدام للإنتاج المحصولي؛ (ب) القضاء على انعدام الأمن الغذائي، ونقص المغذيات، والأغذية غير المأمونة؛ (ج) تعزيز الاستهلاك المتوازن للأغذية والحد من خسائر ونفايات الأغذية؛ (د) تعزيز سبل عيش السكان الريفيين بمن فيهم النساء والشباب والشعوب الأصلية؛ (هـ) تطوير نظم أغذية وزراعة أكثر انصافاً؛ (و) تعزيز القدرة على مقاومة المخاطر والأزمات؛ و(ح) تعزيز آليات الحوكمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

مجالات الأنشطة ذات الأولوية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للفترة 2014-2015

38- أكد المؤتمر دعمه للعملية التشاورية الهادفة إلى تحديد الأولويات وأخذها في الحسبان لدى إعداد برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ولإجراء المزيد من التشاورات بشأن صياغة أهداف المنظمة الاستراتيجية والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017. وشدد المؤتمر على أهمية توجيه تعاون المنظمة نحو معالجة التحديات الحاسمة التي تواجهها البلدان في إحراز تقدم قابل للقياس، وذلك من خلال استخدام الموارد المتوفرة بكفاءة وفعالية لإجراء مجموعة صغيرة من الأنشطة المخصصة لرفع المزايا النسبية لمنظمة الأغذية والزراعة، مع أخذ خصائص كل إقليمي فرعي والفروقات في التركيز في الحسبان.

39- وفي حين وافق المؤتمر على الأولويات (الأمن الغذائي والتغذية وتغيير المناخ والاستدامة البيئية والزراعة الأسرية وصحة النباتات والحيوانات والأمن الغذائي) والمسائل المشتركة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والشباب والشعوب الأصلية، فقد أعرب عن قلقه إزاء تمويل التعاون التقني المرتبط بها نظراً إلى خطر أن تكون موارد الميزانية المقبلة محدودة أكثر مما هي عليه من الآن. واقترح المؤتمر استقصاء خيارات زيادة الموارد لتعزيز عمل المنظمة في الإقليم، وإعادة تخصيص أموال من وفورات التكاليف المزمع تحقيقها في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

ملخص توصيات اللجان الإقليمية التقنية

40- أعاد المؤتمر التأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه المنظمة داخل الأمانات التقنية لمختلف اللجان الإقليمية وأوصى بأن تزيد الحكومات من دعمها لبرامج عمل اللجان وتشجيع مشاركة كبار الموظفين في اجتماعاتها.

41- وأيد المؤتمر التوصية التي رفعتها هيئة غابات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والتي لفتت فيها إلى ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لقطاع الغابات في ما يخص تغيير المناخ والأمن الغذائي وتنمية الزراعة الأسرية من الناحية الاقتصادية. ورأت الهيئة أنه من الضروري التشديد على دور قطاع الغابات في تأمين استدامة نظم الإنتاج الريفي وعلاقته بالتربة والحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلاً عن الإدارة والاستخدام المستدامين للمياه. وأوصى المؤتمر على وجه الخصوص بالسعي إلى تأمين مكانة أفضل للغابات في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20).

42- وأيد المؤتمر التوصية التي رفعتها هيئة تنمية قطاع الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي لفتت فيها إلى ضرورة أن تعتبر التنمية المستدامة للثروة الحيوانية، في أبعادها الثلاثة (الاجتماعي والاقتصادي والبيئي) عنصراً هاماً من عناصر التقدم في الأولويات الإقليمية الأربع. وأوصى المؤتمر في هذا الصدد بالتشجيع على صياغة سياسات خاصة بالتنمية الطويلة الأمد للثروة الحيوانية، وفقاً للأولويات المحددة على المستوى القطري، بما في ذلك نظم الإنتاج الحيواني القائمة على الأسرة. ولفت المؤتمر إلى ضرورة التركيز بشكل خاص على الجوانب المرتبطة بصحة الحيوانات ومراقبة الأمراض العابرة للحدود.

43- وأيد المؤتمر التوصية التي رفعتها لجنة مصايد الأسماك في غرب وسط المحيط الأطلسي وهيئة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولفنتا فيها إلى ضرورة أن تظهر مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك مصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية الضئيلة الموارد والشركات الصغيرة والصغيرة جداً، بشكل واضح في برنامج العمل للفترة 2013-2014. كما أيد المؤتمر تخصيص الأموال لتقييم المخزونات بما يتيح الإدارة المستدامة لموارد المصايد الداخلية. وفي الأخير، شدد المؤتمر على أهمية التفاعل والتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية في الإقليم، بما فيها منظمة تنمية المصايد في أمريكا اللاتينية ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ومركز معلومات السوق والخدمات الاستشارية الخاصة بالمنتجات السمكية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وشبكة تربية الأحياء المائية في الأمريكيتين.

نتائج المشاورات دون الإقليمية

44- أكدت الأقاليم الفرعية الثلاثة انطباق الأولويات الإقليمية على أهدافها المتعلقة بالتنمية. وعبر كل منها عن آرائه وتعليقاته بشأن التحديات العالمية السبعة التي حددتها المنظمة، على النحو التالي.

45- شدد الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي بشكل خاص على أولوية إدارة أخطار الكوارث المرتبطة بتغير المناخ والحاجة إلى تطوير أدوات جديدة لإدارة هذه المخاطر. وشدد الإقليم كذلك على الأهمية البالغة للأمراض العابرة للحدود والحاجة إلى استحداث منبر إعلامي يعكس الوضع في الإقليم الفرعي ويساعد في اتخاذ قرارات أكثر استنارة في مجال السياسات. وطلب الإقليم الفرعي كذلك منح الأولوية لقطاع الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إلى جانب الأولويات الإقليمية المحددة.

46- وأشار إقليم أمريكا الوسطى والمكسيك إلى أنه يفضل دمج التحديين العالميين الثاني والثالث والجمع بين القضاء على انعدام الأمن الغذائي ونقص المغذيات والعادات غير الصحية وتحسين أنماط الاستهلاك في سياق ارتفاع أسعار الأغذية وتقلبها، وذلك من خلال اتباع نهج متعدد القطاعات. واقترح الإقليم إجراء بعض التعديلات على نص التحديات الأخرى. وفي ما يتعلق بالأولويات الإقليمية، شدد الإقليم الفرعي على الرغبة في تحديد موقع الثروة الحيوانية وزراعة المحاصيل في كل من الأولويات. وطلب هذا الإقليم، كما الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي، منح الأولوية لقطاعات الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وحدد الإقليم الفرعي مسألتين مشتركتين أخريين هما الإحصاءات والاستثمار وأوصى بدمج آليات تشاركية وتعزيز التدريب والإدارة الشاملة للمعارف.

47- وقدم إقليم أمريكا الجنوبية الفرعي استعراضاً تمهيدياً للتحديات العالمية السبعة ورأى أنها تعكس بشكل عام الحالات التي سيواجهها الإقليم الفرعي في السنوات المقبلة. ووافق الإقليم الفرعي على الرغم من ذلك على دراسة نطاق التحديات المحددة ومحتواها وتعزيز صلتها بمجالات الأولوية الأربعة. ومن هذا المنطلق، عرض الإقليم الفرعي النقاط التالية بشأن التحديات العالمية.

- ينبغي أن يشمل التحدي الأول بشكل واضح تنمية الزراعة الأسرية ومصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية والغابات.
- ضرورة تعزيز العمل في مجال الصحة والأمن الغذائي والجودة.
- ضرورة تأمين شفافية سلسلة التسويق.
- ضرورة منح الأولوية للتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ بدلاً من الحد منها.
- ينبغي ضمان دخل عادل للمنتجين.
- ينبغي أن يبقى الحصول على الغذاء أولوية.

ونظراً إلى أن تعبير "الترشيد" في ما يتعلق باستهلاك المواد الغذائية والتغذية قد اعتُبر يفتقر للدقة، فقد اقترح دمج التحديين الثاني والثالث للترويج لعادات غذائية جيدة بغية القضاء على انعدام الأمن الغذائي.

مسائل اللامركزية

48- أيد المؤتمر عملية تطبيق اللامركزية في المنظمة وشدد على أهمية تزويد شبكة المكاتب اللامركزية بالمعدات والموارد البشرية الكافية لتأمين الصلة المناسبة بين هذه العملية والبلدان الأعضاء. وثمن المؤتمر دور اللامركزية في تحسين التواصل والتنسيق مع وكالات التعاون الدولية الأخرى بحيث تعمل هذه الوكالات كجزء من نقاط الارتكاز القطرية لدعم استراتيجية تنمية وطنية بدلاً من قيامها بأنشطة رعاية خاصة.

49- وأوصى المؤتمر بشدة بدمج برامج الطوارئ ضمن منظور التنمية الأوسع نطاقاً بهدف الحد من التأثير ومخاطر الكوارث. وأيد المؤتمر الاقتراحات التالية ذات الصلة:

- نقل مسؤوليات عمليات الطوارئ على المستوى القطري إلى ممثلي المنظمة، أو إلى الممثل الإقليمي أو منسق الإقليم الفرعي، حيث يكون ذلك ممكناً؛
- نقل السلطة الكاملة المتعلقة ببرامج الطوارئ إلى الممثل الإقليمي في الإقليم المعني؛
- تفويض المكاتب اللامركزية بالمزيد من السلطات ومواكبة هذا التفويض بتدريب وإشراف ملائمين.

50- ودعم المؤتمر بشدة الاقتراح العام المتعلق بشبكة المكاتب اللامركزية وأقر في الوقت عينه بالحاجة إلى مواصلة بناء قدرات المراكز اللامركزية، وحث المنظمة على تحديد آجال زمنية لاستكمال عملية تطبيق اللامركزية.

51- ووافق المؤتمر على المقترحات الخاصة بإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والداعية إلى:

- اعتماد الشبكة الحالية من المكاتب اللامركزية؛
- تعزيز المكاتب القطرية، مع إعطاء الأولوية لتلك الواقعة في البلدان ذات الدخل المنخفض وضمان معاملة تفضيلية للمكاتب ذات الاحتياجات الخاصة، كما في هايتي؛
- إنشاء مكاتب إضافية، حيث يقتضي الأمر ذلك، في البلدان ذات الاقتصادات القوية والتي تقدم حكوماتها دعماً قوياً لهذه المكاتب؛
- إيجاد السبل الكفيلة بتوجيه جهود المكاتب في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط، بعد الحصول على موافقة الحكومات المعنية، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- زيادة كفاءة المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية من خلال الاستفادة من الخبرات التقنية التي تتمتع بها جميع مكاتب المنظمة في الإقليم، خارج نطاق الحدود الإقليمية الفرعية؛
- تشجيع مزيد من التعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- توسيع حشد الموارد وتطوير المشاريع في الإقليم، ولا سيما من خلال برامج حساب الأمانة الأحادي؛
- توزيع موارد المنظمة البشرية على أساس الخبرة الشخصية واحتياجات البلدان؛
- إيلاء الاعتبار الواجب لاستخدام القدرات الوطنية.

52- وأوصى المؤتمر في إطار عملية تطبيق اللامركزية والمرونة الإدارية المخطط لها، بتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كمفهومين مركزيين لعمل المنظمة.

53- وأوصى المؤتمر بضرورة أن يجري أي تعديل على وضع المكاتب الوطنية القانوني بالاتفاق مع الحكومات المضيفة نظراً إلى المساهمات التي قدمتها البلدان وكجزء من استمرارية العمل الهادفة إلى تفادي وقف الأنشطة الجارية.

54- وأكد المكسيك على انضمامها إلى إقليم أمريكا الوسطى وانتمائها إليه وعلى التزامها بتعزيز التعاون على المستوى دون الإقليمي كجزء من عملية تطبيق اللامركزية في المنظمة، وتلبية لنداء المدير العام. واقترح المؤتمر أن يتم الإبقاء على الصلة بالمكتب الإقليمي، في إطار علاقات التعاون بين المنظمة والمكسيك، من دون إعاقه عملية ربط الصلات مع مركز المنظمة والمكتب دون الإقليمي في بنما.

رابعاً - مسائل أخرى

برنامج العمل متعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

55- اعتمد المؤتمر مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي، مشيراً في الوقت عينه إلى ضرورة السماح للبلدان بالمشاركة في اللجان التقنية ووضع جدول الأعمال. وشدد المؤتمر على وجه الخصوص على أهمية مشاركة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في جميع الأنشطة التي تنفذ بين المؤتمرات.

القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: التزام مستمر

56- شدد المؤتمر على قيمة مبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2025 ورحب ببنية الجبهة البرلمانية لمكافحة الجوع تشاطر خبرات الإقليم مع الحكومات والبرلمانيين والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في مناطق أخرى من العالم.

57- وكرر المؤتمر دعمه لمبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2025 وأعاد التأكيد على الدور الذي ينبغي أن يضطلع به لدعم تواصل الإقليم مع لجنة الأمن الغذائي العالمي في فترة ما بين الدورات. ووقعت وكالات التعاون الدولي الإسبانية والبرازيلية اتفاقاً جديداً مع المنظمة لتمويل مشاريع وأنشطة خاصة خلال فترة السنتين اللاحقة.

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

58- رحب المؤتمر بالعرض السخي الذي قدمته حكومة جمهورية شيلي لاستضافة الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2014 وأوصى بقبول هذا العرض.

توقيع اتفاقات

توقيع رسالة تفاهم بين المنظمة ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية

59- وقعت رسالة التفاهم استجابة لدعوات وزراء الزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى إحداث آليات لتحسين التنسيق بين المنظمة ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، تساعد على تلافي ازدواجية الجهود وتستجيب لطلبات بلدان الإقليم بشكل أكثر فعالية وسرعة.

توقيع اتفاق تعاون بين المنظمة وجمعية التكامل لأمريكا اللاتينية

60- ستقوم الأمانة العامة لجمعية التكامل لأمريكا اللاتينية والمنظمة، عبر المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بتنفيذ مشاريع تعاون خاصة مشتركة في مجالات ذات اهتمام مشترك ودعمًا للأنشطة الهادفة إلى تعزيز عملية التكامل في أمريكا اللاتينية.

توقيع خطاب نوايا بين وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في جمهورية الأرجنتين ووزارة الزراعة

والثروة الحيوانية في جمهورية السلفادور والمنظمة

61- يهدف خطاب النوايا هذا للتعاون الثلاثي إلى التعبير عن نية الأطراف تنفيذ برنامج تعاون ثلاثي بتنسيق من الوزارتين وبمساعدة المنظمة.

إعلان المجتمع المدني

62- وافق المؤتمر على إدراج إعلان المجتمع المدني الذي أدلى به في المؤتمر الخاص الثالث بشأن السيادة الغذائية والحقوق والحياة، المعقود في بوينس آيرس (الأرجنتين) من 22 إلى 25 مارس/آذار 2012، كوثيقة إعلامية.

يمكن الاطلاع على وثائق المؤتمر على الرابط التالي: <http://www.fao.org/bodies/rc2012/larc32/en/>